بدعم مشترك من الإتحاد الأوروبي

بيان صحفي

ندوة بمناسبة إطلاق الشطر الثالث من برنامج "حقوق ومساواة"

الربـاط، فـي 28 أبريـل 2021- في إطار **برنامج "حقوق ومساواة "** الهادف إلى "*تعزيز التنفيذ الفعال لإطار قانوني ملائم لممارسة حرية التعبير والتجمع والتظاهر السلمي وفقا للمعايير الدولية والممارسات الجيدة في المغرب* "، تعلن المنظمة الدولية إيريم، وجمعية عدالة "من أجل الحق في محاكمة عادلة"، والمنتدى المغربي للصحفيين الشباب، بدعم مشترك من الإتحاد الأوروبي، عن تنظيم ندوة **يوم الأربعاء 28 أبريل على الساعة الثانية زوالا بالمنصة الرقمية زووم.**

ويأتي تنظيم هذه الندوة ، في سياق النقاش المفتوح ***حول واقع حرية التعبير والتجمع والتظاهر السلمي بالمغرب، ومدى ملائمتها للمعايير الدولية والممارسات الجيدة بالمغرب*** ؛ والذي تساهم فيه جمعية عدالة وشركائها باعتماد مجموعة من المقاربات كالترافع المحلي والدولي ، تقوية قدرات الفاعلين المختلفين من إعلاميين وإعلاميات، منظمات المجتمع المدني ،قضاة وقاضيات ، محامين ومحاميات وباحثين (ات) أكاديميين ، هذا فضلا عن الحوار والتشاور مع الفاعلين المؤسساتيين المختلفين وإصدار مجموعة من الدراسات والتقارير في هذا الصدد .

وتعتبر هذه المناسبة فرصة لتسليط الضوء على أهم المستجدات المتعلقة بواقع حريات التعبير والتجمع والتظاهر السلمي بالمغرب، وذلك من خلال الوقوف على الآليات القانونية والمؤسساتية المعتمدة في هذا الصدد، وذلك بحضور خبراء ومهتمين وممثلين عن المنظمات الشريكة في هذا المشروع.

كما سيمثل هذا اللقاء فرصة لتقديم برنامج "حقوق ومساواة " من خلال الوقوف على المنجزات التي تحققت خلال الشطرين الأول والثاني من البرنامج وتقديم الأنشطة والأهداف المستقبلية للشطر الثالث، والتي من بينها إطلاق مرصد خاص برصد الانتهاكات المتعلقة بحريات التعبير والتجمع وحرية الجمعيات والحق في الحصول على المعلومة، والذي ستشرف عليه جمعية عدالة من أجل الحق في محاكمة عادلة بشراكة مع عدد من جمعيات المجتمع المدني الوطنية.

بدعم مشترك من الإتحاد الأوروبي

وبهذه المناسبة ،أعلنت رئيسة جمعية عدالة "للحق في محاكمة عادلة" ،**السيدة جميلة السيوري**، أن " مشروع "حقوق و مساواة" يأتي استكمالا لمسار جمعية عدالة في الترافع الوطني والدولي وتعزيزا لأنشطتها الهادفة إلى ترسيخ وضمان الحريات خاصة في المرحلة الحالية والتي على الرغم من تبني مجموعة من الإصلاحات التشريعية والمؤسساتية في مجال حريات التعبير والصحافة وضمان الحق في الحصول على المعلومة إلا أن الممارسة لا تخلو من عراقيل تتمثل في ضعف تنفيذ النصوص القانونية وتقييد الحريات لذلك نعمل مع شركائنا على تعزيز التنفيذ الفعال للإطار القانوني لحريات التعبير من خلال خطة عمل تتضمن بناء قدرات الفاعلين في المجتمع المدني والمحامين (ات) والقضاة والقاضيات والصحفيين والصحفيات ، في مجال الرصد والتقييم والمرافعات وإعداد التقارير من خلال مرصد الحريات وحقوق الإنسان التي يضم أكثر من 10 جمعيات وائتلافات ".

وفي هذا الصدد، يشير السيد **سيفران ستورال**، رئيس قسم الحكامة ببعثة الاتحاد الأوروبي بالمغرب أن "حرية التعبير والاجتماع وتأسيس الجمعيات عناصر أساسية للديمقراطية بالنسبة للاتحاد الأوروبي، كما يُعتبر الحوار بين المجتمع المدني والمؤسسات عنصرا فعالاً للنهوض بدولة الحق والقانون ويندرج في قلب الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب".

ومن جهته، أعلن السيد **سامي المودني**، رئيس المنتدى المغربي للصحفيين الشباب، أن "المشروع يهدف إلى تعزيز قدرات المجتمع المدني والإعلام في تقنيات المراقبة والترافع فيما يتعلق بالإطار القانوني للحريات الأساسية، دون أن ننسى تنظيم جولة إعلامية للصحفيين المحترفين. هو تبادل من شأنه أن يدعم بشكل كبير قدرات المهتمين والفاعلين، ولكنه سيضمن أيضًا متابعة التنزيل الفعال للإطار القانوني الحالي المتعلق بحرية التعبير والتجمع والتظاهر السلمي، والمساهمة بشكل شمولي في وضع السياسات العامة مع الامتثال الكامل لأحكام الدستور الذي ينص على سمو المواثيق الدولية التي صادق عليها المغرب على التشريعات الوطنية ".

هذا الاجتماع هو أيضا فرصة للتركيز على واقع وحالة حرية التعبير بالمغرب. ما سيتم من خلال دراسة الآليات القانونية والمؤسسية المعتمدة في هذا الصدد، بحضور خبراء وممثلي الشركاء الذين سيتناولون المحاور التالية:

* السياق العام للحقوق والحريات، ولا سيما تلك المتعلقة بحرية التعبير وتكوين الجمعيات والحق في التظاهر السلمي.

* الإطار القانوني لحرية التعبير والحق في الوصول إلى المعلومة في المغرب.

* دور المجلس الوطني للصحافة في حماية الصحفيين.

بدعم مشترك من الإتحاد الأوروبي

* الإطار القانوني لحرية تكوين الجمعيات والتظاهر السلمي بالمغرب.

الشركاء

جمعية عدالة منظمة غير حكومية، تساهم إلى جانب المكونات المجتمعية المعنية بحقوق الإنسان وبإصلاح العدالة من أجل إصلاح القضاء، من حيث استقلاليته ونزاهته وكفاءته. وتعمل من اجل توفير الشروط الضرورية لضمان المحاكمة العادلة وجودة الأحكام والأمن القضائي بمنطق وبرؤية ينسجمان وروح الاتفاقيات والعهود الدولية لحقوق الإنسان.

إيريم /إيريكس سابقا منظمة غير ربحية وغير حكومية فرنسية تعمل على تعزيز حقوق الإنسان الأساسية وتمكين المواطنين العمل على دعم وتقوية المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية المستقلة.

المنتدى المغربي للصحفيين الشباب منظمة مغربية غير حكومية تأسست عام 2017 من قبل مجموعة من الصحفيين المغاربة الشباب، للمساهمة في تدريب الصحفيين والدفاع عن حرية الصحافة في المغرب.

الجهات الداعمة:

بدعم وتمويل مشترك من الإتحاد الأوروبي.